



التاريخ: ١٨ / ٠١ / ١٤٣٦ هـ



## التنبیه التاسع

### الفِراسَة

الفِراسَة (بكسر الفاء): التوسُّم، ونطق الفاء بالفتح على المعنى المذكور خطأ شائع، يقع فيه كثير من الخاصة.. وإنَّ المجمع إذ ينبّه على هذا الخطأ ليدعو الجميع إلى الحرص على المنطق السليم الذي يحفظ للعربية جمالها وجلالها.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم...





## وقد كان خطاب رئيس المجمع وردود الأعضاء المجمعين على النحو الآتي:

يحفظه الله

سعادة نائب رئيس المجمع

يحفظهم الله جميعا

سعادة أعضاء المجمع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،، وبعد:

فأعرض على سعادتك مسوِّدة تنبيه من تنبيهات المجمع، وهو التنبيه التاسع، وأذكرُ بأنَّ الألفاظ التي يضعها المجمع في قائمة التنبيهات هي الألفاظ التي يقع فيها خطأ شائع في النطق بها أو في كتابتها، ولا مجال للاختلاف فيها، وليس شأنها كالقرارات التي تُدرس فيها الألفاظ والأساليب لتصوّب أو تغلّط.. أمل منكم النظر والإفادة.

والله يحفظكم ويرعاكم، ، ،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

أخوكم

أ.د. عبدالعزيز بن علي الحربي

رئيس المجمع



**فيادر عضو المجمع، ورئيس لجنة الألفاظ والأساليب: أ.د. صادق عبدالله أبو سليمان  
بتقديم توضيح مفصل للتنبيه، انطلاقاً من الشعور بمسؤوليته في اللجنة، قال حفظه  
الله:**

**فراصة وفراصة**

**بقلم**

أ. د. صادق عبد الله أبو سليمان

يفرق اللغويون بين لفظي (فراصة) و (فَراصة) بحركة الفاء؛ الأمر الذي يترتب عليه التفريق بينهما دلاليًا. فمثلاً: وجدنا صاحب العين (ت. ١٧٥ هـ تقريباً) يُعرِّفُ البصيرةَ بقوله: "والبصيرة... ويقال للفراصة الصادقة: فراصة ذاتُ بصيرةٍ"، من غير أن ينص على نوع حركة الفاء، وإن جاءت في النص المطبوع - عندي - مشكولةً بالكسرة.

ونقل هذا النصَّ الأزهرى (ت. ٣٧٠ هـ) في التهذيب، وفعلَ فعلةً في عدم النص على حركة الفاء. وكذلك فعل صاحب اللسان (ت. ٧١١ هـ) يُنظر في: (ب. ص. ر).

على أن الأزهرى في مادة (ف. ر. س) وجدناه يعاود الحديث عن "الفراصة" بكسر الفاء وفتحها، ولكنه ينص فقط على كسر حركة الفاء والمعنى الناتج عنه، وذلك دون النص على الفاء المفتوحة. قال: "الأصمعي: يقال: فارسٌ بيِّنُ الفروسية والفراصة، وإذا كان فارساً بعينه ونظره فهو بيِّنُ الفِراصة بكسر الفاء. ويقال: إن فلاناً لفارسٌ بذلك الأمر: إذا كان عالماً به. ويقال: اتَّقُوا فِراصة المؤمن، فإنه ينظر بنور الله. وقد فرَسُ فلانٌ يفرسُ فُروسةً وفَراصةً: إذا حق أمر الخيل.... يقال: رجل فارس بيِّن الفروسية والفراصة في الخيل، وهو الثبات عليها والحذق بأمرها. قال: والفراصة - بكسر الفاء - في النظر والتثبت والتأمل للشيء والبصر به. يقال: إنه لفارس بهذا الأمر: إذا كان عالماً به".



وكذلك فعل الصاغانى (ت. ٦٥٠هـ) في "العباب الزاخر واللباب الفاخر"، قال: "والفراسة -بالكسر-: الاسم من التفرس، ومنها الحديث الذي يرفعونه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم- اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله. ولا يثبت، تقول منه: رجل فارس النظر. ويقال: أفرس الناس صاحبة موسى صلوات الله عليه. ورجل فارس على الخيل، بين الفراسة والفروسيّة، وقد فرس -بالضم- يفرس فروسةً وفراسةً: إذا حدّق أمر الخيل، وفي الحديث: علّموا رجالكم العومَ والفراسةَ: يعني العِلْمَ بركوب الخيل وركضها". (ف. ر. س).

وزاد عليهما صاحب الصحاح (ت. ٣٩٣هـ) حين وجدناه ينص على اختلاف حركتي الفاء وأثره في اختلاف دلالتيهما. قال: "والفرسان: الفوارس. والفراسة بالكسر: الاسم من قولك تفرست فيه خيراً. وهو يفرس، أي يثبت وينظر. تقول منه: رجل فارس النظر. وفي الحديث: "اتقوا فراسة المؤمن". والفراسة بالفتح: مصدر قولك رجل فارس على الخيل بين الفراسة والفروسة والفروسيّة. وقد فرس بالضم: يفرس فروسةً وفراسةً، أي حدّق أمر الخيل" (ف. ر. س).

وكذلك فعل صاحب لسان العرب، فقال: "وقد فارسه مفارسةً وفراساً، والفراسة، بالفتح، مصدر قولك رجل فارس على الخيل. الأصمعي: يقال فارس بين الفروسة والفراسة والفروسيّة، وإذا كان فارساً بعينه ونظره فهو بين الفراسة، بكسر الفاء، ويقال: إن فلاناً لفارس بذلك الأمر إذا كان عالماً به. ويقال: اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله. وقد فرس فلان، بالضم، يفرس فروسةً وفراسةً إذا حدّق أمر الخيل.... يقال: رجل فارس بين الفروسة والفراسة في الخيل، وهو الثبات عليها والحدق بأمرها. ورجل فارس بالأمر أي عالم به بصير. والفراسة، بكسر الفاء: في النظر والتثبت والتأمل للشيء والبصر به، يقال إنه لفارس بهذا الأمر إذا كان عالماً به. وفي الحديث: علّموا أولادكم العومَ والفراسة؛ والفراسة، بالفتح: العِلْمَ بركوب الخيل وركضها، من الفروسيّة، قال: والفارس الحاذق بما يُمارس من الأشياء كلها، وبها سمي الرجل فارساً. ابن الأعرابي: فارس في الناس بين الفراسة والفراسة، وعلى الدابة بين الفروسيّة،



والفروسة لغة فيه، والفراسة، بالكسر: الاسم من قولك تفرست فيه". وحذا الزبيدي (ت. ) في معجمه " تاج العروس" حذوه في التفريق بين الكلمتين لفظاً ومعنى. (ف. ر. س).

وإذا كان الأمر في هذا اللفظ المنطق حروفاً ووزناً، المختلف في حركة فائه؛ فدلّ على معنيين؛ فإننا نرى أن يُنصّ في التثنية على الفرق بين معناه حال كونه مكسور الفاء، ومفتوحها.

والله موفق والمستعان

### وقد سارع نائب رئيس المجمع بالردّ قائلاً:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شكر الله لكم سعادة رئيس المجمع إفادة عموم المهتمين باللغة العربية

بالنطق الصحيح لكلمة فراسة، بكسر الفاء وليس بفتحها.

هذا، وقد عني اللغويون والمعجميون بضبط حرف الفاء تجنباً للحن والتصحيف، وميزوا

بفتح الفاء والتثبّت في النظر، وبين الفراسة بين الفراسة بكسر الفاء، وهي التوسّم

وهي العلم برُكوب الخيل وركضها

والله يحفظكم ويرعاكم، ، ،

عبد الرحمن بودرع

عضو المجمع ونائب رئيسه



### **تلاه عضو المجمع الدكتور / محمد الفاضل، قال - حفظه الله - :**

سعادة الزميل الكريم رئيس المجلس ، والإخوة الزملاء والأخوات أعضاء المجلس ، يحفظهم الله جميعا ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ، أشكر رئيسنا الهمام على جهوده ومعاونه ، ثم أبادله مع الأعضاء الكرام التهئة بالعيد المبارك ، مع الدعاء للجميع بالتوفيق والقبول ، وأبدي الإعجاب والتأييد للتنبية الأخير الخاص بكلمة ( الفراسة ) بكسر الفاء . أسأل الله للرئيس ونائبه ومعاونه وسائر الأعضاء العون والتوفيق والسداد . / د. محمد الفاضل / أبو حسان / الرياض . جامعة الأمير سلطان

### **وقال عضو المجمع الدكتور عبدالله بن مهدي الأنصاري :**

التنبية في محله ، الفراسة بكسر الفاء بمعنى النظر والتأمل والبصر بالأمر ، وأما الفراسة بفتح السين فمن الفروسية وهي المهارة والحذق في ركوب الخيل .  
عبد الله الأنصاري .

ولم يكن لبقية من شارك في موضوع التنبية سوى التأييد ، ولا نرى حاجة لنقل ذلك ، ونكتفي بالتنويه عنه ، وشكرهم جميعا . . والله الموفق ، ، ،